NPT/CONF.2005/PC.I/3/Add.4

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

16 April 2002
Arabic
Original: English

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

الخطوات المتخذة تعزيزا لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ولتحقيق الأهداف والمقاصد المتوخاة في القرار المتخذ عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط

مجموعة التقارير

إضافة

المحتويات

الصفحة

التقارير الواردة من الدول الأطراف ٢

الجماهيرية العربية الليبية ٢

اليابان ٤

170402 170402 02-33363 (A)
0233363

التقارير الواردة من الدول الأطراف

الجماهيرية العربية الليبية

[الأصـــل: بالعربيـــة]
[٩نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

١ - أولت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى أهمية قصوى لمسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وذلك منذ أمد بعيد خاصة وأنها طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية منذ عام ١٩٧٥ وأيضا في معاهدة بلندابا الخاصة بجعل أفريقيا خالية من الأسلحة النووية، إضافة إلى انضمام كافة دول منطقة الشرق الأوسط إلى هذه المعاهدة باستثناء [إسرائيل] الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم بعد إلى هذه المعاهدة و لم تخضع كافة مرافقها النووية لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونتيجة لهذا الوضع غير المتوازن في منطقة الشرق الأوسط التي تشوبها توترات سياسية متواصلة، قامت الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٩٥ باعتماد قرار حول الشرق الأوسط شاركت في تقديمه الدول الوديعة للمعاهدة وهي الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. وتضمن القرار في جملة أمور التأكيد على إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ودور المجتمع الدولي في ذلك الصدد، وتأكيد أهمية الاضطلاع في وقت مبكر بتحقيق الانضمام العالمي إلى المعاهدة ومطالبة جميع الدول في الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تفعل ذلك دون استثناء وفي أقرب وقت ممكن، وأن تضع كل مرافقها النووية تحت إشراف نظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومطالبة جميع الدول في الشرق الأوسط بأن تتخذ خطوات عملية بهدف إحراز تقدم نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، ومطالبة جميع الدول الأطراف في المعاهدة وخاصة الحائزة للأسلحة النووية بأن تمد يد العون وأن تبذل قصارى جهدها من أجل كفالة قيام هذه المنطقة في وقت مبكر.

٢ - وفي ضوء هذه الأولوية القصوى التي توليها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لموضوع إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ومساهمة في تحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ بهذا الشأن فقد قامت باتخاذ العديد من الخطوات والإجراءات تجاه إنشاء هذه المنطقة التي من شأنها إزالة الأسلحة النووية من المنطقة والمساهمة بشكل فعال في تعزيز وصون السلم والأمن الدوليين بها تمثلت هذه الخطوات في الآتي:

(أ) **على المستوى الوطني:**

'١' الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٧٥؛

'٢' إبرام اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

'٣' التوقيع على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا؛

'٤' التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١؛

(ب) **على المستوى الإقليمي:**

شاركت ليبيا، في إطار الجامعة العربية، في مناقشة وصياغة معاهدة لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية؛

(ج) **على المستوى الدولي:**

- التأكيد المستمر على الأهمية القصوى لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى. وقد برز ذلك في العديد من المناسبات والمؤتمرات الدولية ذات العلاقة بما في ذلك أمام الدورات العادية والاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة؛
- المشاركة منذ عام ١٩٧٤، في تقديم مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وحتى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة؛
- المشاركة مع العديد من الدول العربية في تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة حول خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط، يطالب [إسرائيل] باعتبارها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم الانتشار بالانضمام إلى المعاهدة دون تأخير؛
- المشاركة سنويا في تقديم مشروع قرار بشأن تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط في إطار المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣ - ستواصل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى جهودها في متابعة تحقيق الهدف الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن كخطوة هامة نحو إخلاء المنطقة من كافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وتأمل

أن تقوم كافة الدول الأطراف في المعاهدة خاصة الدول النووية بتحمل مسؤولياتها وبذل كافة الجهود وممارسة كافة الضغوط لتنفيذ مقاصد وأهداف قرار الشرق الأوسط لعام ١٩٩٥، وتنفيذ كل ما تضمنته الوثيقة الختامية التي صدرت عن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠.

اليابان

[الأصـــــل: بالانكليزيـة]
[١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

١ - أيدت اليابان وما تزال تؤيد تماما القرار المتخذ عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط، الذي يدعو إلى إنشاء منطقة في الشرق الأوسط تكون خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ومن نظم إطلاقها، ويمكن التحقق منها بشكل فعال. وانضمت اليابان أيضا، في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى مؤيدي القرار ٥٦/٢١ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، المتخذ بتوافق الآراء والمعنون ''إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط''، والذي يشير إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

٢ - إن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى ونظم إطلاقها في الشرق الأوسط سيتطلب في نهاية المطاف انضمام جميع دول المنطقة إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية. وقد ساهمت اليابان في الجهود الدولية المبذولة للتشجيع على الانضمام العالمي إلى هذه الصكوك المتعددة الأطراف الملزمة قانونيا والمتعلقة بنزع أسلحة الدمار الشامل.

٣ - ولا تقل عن ذلك أهمية ضرورة الضمان الكامل للامتثال لتلك الصكوك القانونية. وفي ذلك الصدد، بذلت اليابان جهودها من أجل تعزيز وتيسير إبرام اتفاقات الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكولات الإضافية ودخولها حيز النفاذ.

٤ - إن انضمام جميع دول المنطقة إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية سيشكل أيضا خطوة عملية كبيرة. وما فتئت اليابان أيضا تبذل قصارى جهودها من أجل التشجيع على انضمام جميع الدول إلى المعاهدة، وبخاصة الدول التي يلزم تصديقها على المعاهدة لدخولها حيز النفاذ.